

Distr.: General
16 May 2008
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم التقرير المتعلق
بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو والذي يغطي الفترة من ١ إلى ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨
(انظر المرفق).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) بان كي - مون



المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨.
- ٢ - وفي ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨، بلغ العدد الكلي لجنود القوة في مسرح العمليات ١٥ ٩٧٢ جندياً. ويشمل هذا ٣ ٣٤٩ جندياً من غير الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الحالة السياسية

- ٣ - في ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٨، اعتمد البرلمان في بريشتينا إعلاناً للاستقلال.
- ٤ - وفي ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٨، عُين بيتر فايت ممثلاً خاصاً للاتحاد الأوروبي في كوسوفو.

الحالة الأمنية

- ٥ - في ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٨، نظمت حركة تقرير المصير مظاهرة في بريشتينا ضمت نحو ٦٠ من الناشطين، ولم يبلغ عن وقوع حوادث.
- ٦ - وفي ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٨، أبلغت قوة كوسوفو عن وقوع انفجار في غينيلاني. والسبب الأرجح للانفجار هو أن قنبلة يدوية ألقيت على منزل أحد ألبان كوسوفو. ولم يبلغ عن وقوع ضحايا. وتجري دائرة شرطة كوسوفو تحقيقاً في الحادث.
- ٧ - وفي ١٧ شباط/فبراير، عندما أعلنت كوسوفو الاستقلال، انفجرت قنبلة يدوية بالقرب من مبنى تابع للمجتمع الدولي في شمالي متروفيتشا، ونجم عن ذلك ضرر مادي طفيف. وقام مسؤولون صربيون رفيعو المستوى بزيارة عدد من المدن والبلدات ذات الأغلبية الصربية في كوسوفو، وأبدى بعضهم تسامحاً صراحة مع العنف. ولم يُبلغ عن وقوع حوادث. وتجمع عدد يُقدر بما يتراوح من ٦٠٠ إلى ٨٠٠ صربي أمام البوابة رقم ٣ على خط الحدود الإداري في القطاع الأوسط لقوة العمل المتعددة الجنسيات، في محاولة لدخول كوسوفو ولكن الشرطة الصربية ردّتهم على أعقابهم دون وقوع حوادث.
- ٨ - وفي ١٨ شباط/فبراير، انفجرت قنبلة يدوية في القطاع الشمالي لقوة العمل المتعددة الجنسيات بالقرب من محكمة مدنية في زويين بوتوك، فألحقت أضراراً بمركبتين تابعتين للأمم المتحدة. وانفجرت قنبلة يدوية أخرى في متروفيتشا ولكنها لم تسبب أضراراً. وتجمع نحو

١٠٠٠٠ من صرب كوسوفو في متروفيتشا للاحتجاج على الاستقلال. وتجمع أيضا أعداد من صرب كوسوفو في غراتشانيتشا وستريسي ويورشيفاتش وغنييلاني للاحتجاج على الاستقلال.

٩ - وفي ١٩ شباط/فبراير، تجمع عدد من صرب كوسوفو وهاجموا البوابتين ١ و ٣١ في برنيك وبارنيي، وأضرموا النار في المباني. ولم يبلغ عن وقوع أي هجمات ضد قوة كوسوفو. وتظاهر نحو ٥٠٠٠ من الطلبة في شمالي متروفيتشا دون وقوع حوادث.

١٠ - وفي ٢١ شباط/فبراير، انفجرت قنبلة يدوية بالقرب من مركز مقر المحكمة/مركز الاحتجاز في متروفيتشا. ولم يبلغ عن وقوع ضحايا. وفي بلغراد، تظاهر نحو ١٥٠٠٠٠ فرد ضد إعلان كوسوفو لاستقلالها. واقتحم بعض السلايين سفارة الولايات المتحدة وأضرموا النار في أحد المكاتب. وقُتل أحد المتظاهرين، وتبين لاحقا أنه أحد المحتجين الصرب. وتعرضت سفارات أخرى في بلغراد لأعمال التخريب، بما فيها سفارات كرواتيا وتركيا وألمانيا والمملكة المتحدة. بيد أن أغلبية المشاركين في الاحتجاج في بلغراد ظلوا مسلمين خلال المظاهرات التي نظمتها الحكومة.

١١ - وفي ٢٢ شباط/فبراير، حاول نحو ٤٠٠ من الصرب عبور البوابة رقم ١ إلى داخل كوسوفو، ولكن شرطة بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو ودائرة شرطة كوسوفو منعاهم من الدخول.

١٢ - وفي ٢٣ شباط/فبراير، أُطلقت عيارات نارية بالقرب من مقر المحكمة في متروفيتشا. وأطلق مجهولون عيارات نارية على منزل أحد ألبان كوسوفو في غورنيي ستريوتش. وأحرق إحدى مركبات دائرة شرطة كوسوفو في ستريسي. ولم يبلغ عن وقوع إصابات. ووضع صرب كوسوفو عدة حاويات على الطريقين المؤديين من متروفيتشا إلى البوابتين ١ و ٣١. وأمر قائد قوة كوسوفو بإزالتها واكتملت الإزالة بحلول ٢٤ شباط/فبراير.

١٣ - وفي ٢٧ شباط/فبراير، تجمع نحو ٢٠٠ من صرب كوسوفو في تزفيتشان وحاولوا سد طريق الإمداد الرئيسي من متروفيتشا إلى البوابة رقم ١ بغية منع مرور قافلة تابعة لشرطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وقام عدد غير معروف من الأشخاص بإضرار النار في إطارات للسيارات بجانب طريق الإمداد في سوتشانيا. ووقع حادث تبادل فيه إطلاق النار بين جماعتين إجراميتين من ألبان كوسوفو في بريزرن، أدى عرضا إلى إصابة جندي تركي من قوة كوسوفو.

١٤ - وعقدت بصفة يومية تجمعات للاحتجاج دون وقوع حوادث، وذلك في متروفيتشا في الساعة ١٢/٤٤ من كل يوم عند جسر أوسترليتز الرئيسي ومقر المحكمة والجامعة، وفي

الجيوب التي ينحصر فيها صرب كوسوفو (وهي أساسا سراسانيتشا، وغنيلاي وستريسي). وتناقص عدد المشاركين في هذه التجمعات من نحو ١٠ ٠٠٠ شخص في ١٨ شباط/فبراير إلى حوالي ١ ٥٠٠ شخص في الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ شباط/فبراير.

أعمال العنف والتهديدات ضد قوة كوسوفو

١٥ - سُجل خلال شهر شباط/فبراير ٢٠٠٨ وقوع ثلاث حوادث ضد قوة كوسوفو، ولكنها لم تشمل هجوما مباشرا. وظل مستوى التهديدات الموجهة ضد القوة منخفضا، بينما قُيم مستوى التهديدات الموجهة ضد الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو والاتحاد الأوروبي بأنه متوسط.

الجريمة المنظمة والأسلحة

١٦ - أُبلغ خلال هذه الفترة عن وقوع ما مجموعه ٣٨١ حادثة تتعلق بالمخدرات (٢٨)، وتزوير العملات أو الوثائق (٣٣)، والتهريب (٣٤)، والتفجيرات (١٠)، وحوادث إجرامية متنوعة (١١٤)، والحيازة غير القانونية للأسلحة (٨٤)، وضبطيات الأسلحة والذخائر (١٥)، والذخائر غير المتفجرة (٦٣). وانخفض المجموع الكلي للحوادث انخفاضا ملموسا بالمقارنة بشهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ (٤٨٧).

العمليات التي تقوم بها قوة كوسوفو

١٧ - واصلت قوة كوسوفو القيام بالعملية الكبيرة البارزة للعيان، المسماة "عملية الفارس الأحمر الثانية" في جميع أرجاء كوسوفو، وعقب الحوادث التي وقعت عند عدة نقاط من نقاط العبور الحدودية (البوابات ١ و ٣١ و ٣) شنت القوة عملية "الشتاء البارد" وعملية "ربيع التهدة" الراميتين إلى دعم شرطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. بما لا يقل عن فصيلة واحدة للسيطرة على التجمهر ومكافحة الشغب عند كل بوابة. وأنشئت أيضا نقاط دائمة لمراقبة المركبات على الطرق الموصلة من متروفيتشا إلى البوابات الشمالية، يُراد بها أساسا منع العناصر المتطرفة من السفر من صربيا إلى شمالي متروفيتشا.

١٨ - وفي ٢٢ شباط/فبراير قامت القوة بدعم شرطة البعثة في منع عدة حافلات من الدخول إلى كوسوفو عند البوابتين ١ و ٣١، وكانت هذه الحافلات تحمل ركابا يفترض أنهم سيشاركون في المظاهرات اليومية التي كانت تنظم في شمالي متروفيتشا. وكرس قائد قوة كوسوفو جهدا كتبية المناورة التكتيكية لشمالي متروفيتشا. وظلت الوحدة المتخصصة المتعددة الجنسيات في حالة تأهب للاضطلاع بمهام حفظ النظام العام والقيام بمهام الشرطة في غضون

ثلاثين دقيقة من إخطارها بالتحرك. وقرر قائد القوة أيضا تعزيز القطاعين الأوسط والشرقي لقوة العمل المتعددة الجنسيات بسريتي مناورة تكتيكية لكل منهما، قام بتوفيرها القطاعان الجنوبي والغربي لقوة العمل المتعددة الجنسيات، على التوالي. وأعيد نشر سرية احتياط تشيكية منذ ١٥ شباط/فبراير لتعزيز القطاع الأوسط لقوة العمل المتعددة الجنسيات. وقررت إيطاليا تمديد بقاء الكتيبة التابعة لها من المستوى ٣ في قوة احتياطي العمليات حتى ١٨ آذار/مارس. وعقب التقييم العملي الذي أجراه قائد قوة كوسوفو جرى في ١٨ شباط/فبراير خفض درجة التأهب في كتيبتي قوة احتياطي العمليات التابعتين للمملكة المتحدة وألمانيا وقوة الاحتياطي الاستراتيجي التابعة لفرنسا، ثم أعيدت درجة التأهب العادية إلى الطبيعية.

الامثال

١٩ - خلال شهر شباط/فبراير، عقد مجلس التأديب جلسة واحدة أسفرت عن فصل ثمانية من أفراد فيلق حماية كوسوفو. وينتمي سبعة من هؤلاء إلى طوائف الأقليات.

فيلق حماية كوسوفو

٢٠ - لم يضطلع بأي حملة للتجنيد خلال شهر شباط/فبراير ٢٠٠٨.

٢١ - وفيما يتعلق بتكوين فيلق حماية كوسوفو يبلغ الملاك الحالي لأفراد الخدمة العاملة في الفيلق ٨٩٣ ٢ فردا. ويضم ملاك الخدمة العاملة ١٩٠ (٦,٦٣ في المائة) من الأفراد المنتمين إلى الأقليات العرقية (١٦٦ من الذكور و ٢٤ من الإناث) ولا يزال هناك ١١٣ شاغرا على قائمة ملاك الخدمة العاملة بالفيلق. أما قائمة ملاك الخدمة الاحتياطية فتشمل ٢٠٠٠ وظيفة شغل منها ٨٩٢ ١؛ وتضم الخدمة الاحتياطية ٤٨ (٢,٤٥ في المائة) من المنتمين إلى الأقليات العرقية.

٢٢ - وصدر في ١٢ شباط/فبراير أمر تدريبي جديد منقح دعما لفيلق حماية كوسوفو، ويهدف إلى الحفاظ على قدرة الفيلق بوصفه منظمة مدنية للتأهب لحالات طوارئ إلى أن يمكن حل الفيلق. وخلال الأشهر المقبلة، سينصب التركيز على إعداد الفيلق للعملية المقرر القيام بها على نطاق كوسوفو في منتصف مايو وكفالة استعداد الفيلق لمساعدة السكان المدنيين في حالات الأزمات. وسيولى اهتمام خاص للتدابير الوقائية والتدريب على مكافحة حرائق المناطق الطبيعية.

٢٣ - خلال شهر شباط/فبراير، أقيمت ثلاثة احتفالات شارك فيها ٨٨ من أعضاء فيلق حماية كوسوفو ولم يبلغ عن وقوع أي حوادث.

الخلاصة

٢٤ - ظلت الحالة في كوسوفو مشوبة بالتوتر ولا سيما في الشمال منذ أن أعلنت كوسوفو استقلالها في ١٧ شباط/فبراير، مما استلزم تدخل قوة كوسوفو بناء على طلب بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو بغية استعادة السلامة والأمن والمحافظة عليهما في الميدان. وستواصل قوة كوسوفو التصدي لأي محاولات ترمي إلى تعكير مناخ السلامة والأمن أيا كان مصدر تلك المحاولات.